المذبحة الثانية التي استهـ

تعرضت اليمن لأبشع ثاني مؤامرة في تاريخها المعاصر عبر تنفيذ عملية إرهابية استهدفت تصفية قيادات اليمن وفي المقدمة قيادات الصف الأول والثاني للمؤتمر الشعبي العام، التنظيم الذي يضم في عضويته المثقفين والاكاديميين والشخصيات الاجتماعية وكبار المسئولين من قيادات الدولة..

كتب/رئيس التحرير

على المؤتمر إعداد قيادة بديلة لمواجهة كل الاحتمالات

ففي عصر السبت الموافق 8 أكتوبر قامت طائرات سعودية وإماراتية- حسب المعلومات الأولية- بقصف قاعة العزاء التي أقامها الاستاذ محمد علي الرويشان مدير مكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام وشقيقه اللواء جلال الرويشان وزير الداخلية وكافة آل الرويشان بوفاة والدهم المناضل الشيخ علي بن علي الرويشان، كانت القاعة الكبرى وما حولها مكتظة بالقيادات المؤتمرية الذين توافدوا من مختلف محافظات ومديريات وقرى الجمهورية لمواساتهم، فيما المتآمرون استعدوا لتنفيذ جريمتهم المروعة، وأعدوا لها إعداداً لتوجيه الضربة القاضية لتصفية قيادة المؤتمر لاسيما وأن خبر استقبال العزاء قد نُشر عبر اكثر من وسيلة إعلامية وعلى صفحات الفيسبوك.

تؤكد المعلومات الأولية أن الجريمة تم الإعداد لتنفيذها مسبقاً وبتعمد وعن قصد، مستهدفةً بالمقام الأول رئيس المؤتمر وأعضاء اللجنة العامة وكبار مشائخ خولان واليمن.. وتتشابه بشاعة هذه الجريمة الإرهابية مع بشاعة جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة التي استهدفت من خلالها السعودية وجماعة الاخوان ومن تآمر معهم تصفية كبار قيادات الدولة اليمنية والمؤتمر في ضربة واحدة.. فكانت الفاجعة كبيرة وذهب ضحية تلك الجريمة خيرة رجال اليمن والمؤتمر الشعبي العام وفي المقدمة عزيز اليمن.. ولم يحترم المجرمون قداسة بيت الله ولا حرمة جمعة أول رجب ولا الشهر الحرام.

وفي القاعة الكبرى وجد المجرمون في عزاء آل الرويشان فرصتهم السانحة للتخلص من الصف الأول والثاني من قيادات المؤتمر الشعبي العام وكبار القادة العسكريين والأمنيين، حيث كان المجرمون على علم بمكانة آل الرويشان في قلوب ابناء الشعب اليمني، اضافة الى أن آل الرويشان يمثلون خيرة رجال اليمن ونماذج للقيادات الوطنية الذين يفاخر بهم كل يمني.

ولا نخفي سراً أن أكثر من 90% من قيادات المؤتمر الشعبي العام على مستوى اللجنة العامة والأمانة العامة واللجنة الدائمة وأعضاء الأمانة العامة ورؤساء الفروع بالمحافظات والمديريات جميعهم حضروا لتقديم واجب العزاء أو كانوا في الطريق الى القاعة أو قد غادر من كُتب لهم النجاة من هذه المذبحة قبل الغارات بدقائق.

90% من الحضور في قاعة العزاء من قيادات وأعضاء المؤتمر

وتؤكد اسماء الشهداء والجرحى أن العملية الإرهابية استهدفت تصفية قيادات المؤتمر بشكل جماعي وفي المقدمة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر- وأعضاء اللجنة العامة بالمؤتمر، وتوهَّم العدو السعودي ومرتزقته أنهم بهذه المذبحة سيتمكنون من احتلال اليمن واستعباد شعبها الأبي الحر الصامد.. واحتلال العاصمة صنعاء، خصوصاً وأنهم كانوا قد جهزوا الطابور الخامس لتفجير صراع بين من تبقى من قيادات واعضاء المؤتمر وبين انصار الله، حيث قاموا فوراً وعقب قصف القاعة بترويج اشاعات موجهة أعد لها مسبقاً زعموا فيها أن الجريمة كانت عبارة عن مؤامرة نفذها انصار الله للتخلص من الزعيم وقيادات المؤتمر بتفجير القاعة من الداخل، وقامت بهذه المهمة القذرة كل أبواق العدوان من قنوات فضائية وصحف وعبر شبكات التواصل الاجتماعي، ولم يتردد تحالف العدوان من القول كذباً إن ما حدث لم يكن بفعل قصف جوي، وبعد أن عم الغضب الكثير من دول العالم اعترفت السعودية بارتكاب الجريمة من خلال رسالة مندوبها التي قدمها الى مجلس الأمن الدولي، إلاّ أن عملاءها ظلوا يذرفون دموع التماسيح على المؤتمر وما تعرضت له قياداته من جريمة تصفية جماعية، موجهين أصابع الاتهام الى أنصار الله، ومن ذلك زعمهم أنه تمت تصفية الشهيد علي بن علي الجائفي- قائد الحرس الجمهوري- بعد خروجه من القاعة وقام ذلك الطابور المتآمر بفبركة صور للجريح الضبياني والذي كانت إصابته حقيقية وتوزيعها على مواقع التواصل الاجتماعي على أنها للشهيد الجائفي.. هذه الأساليب القذرة وغيرها اُستخدمت في محاولة لتفجير صراع بين المؤتمر وأنصار الله.

لليوم العاشر ومدن وقرى اليمن تعيش غضباً غير مسبوق إزاء بشاعة هذه الجريمة والتي أثارت أيضاً غضباً عالمياً، وبكل تأكيد فإن اعضاء المؤتمر وأنصاره أكثر غضباً وألماً، حيث تنزف قلوبهم دماً حزناً على المئات من فرسان المؤتمر الذين تعرضوا لمذبحة غادرة في قاعة عزاء لا يقدم على ارتكابها إلاّ المجرمون والسفاحون وأعداء مجردون من كل القيم والاخلاقيات- كما وصفهم الزعيم علي عبدالله صالح في أحد خطاباته الأخيرة.

وفي هذه المذبحة خسر الوطن والمؤتمر الشعبي العام قيادات بارزة يمثل رحيلهم خسارة فادحة على الوطن بشكل عام.

إن هذه المذبحة توجب على قيادة المؤتمر والقيادة السياسية في البلاد أخذ الحيطة والحذر وعدم إتاحة الفرصة لأعداء اليمن لتنفيذ مخططهم التآمري الذي يكشف عن إصرار على تصفية الرموز الوطنية بأية طريقة.. واذا لم يردعهم الخوف من ارتكاب جرائمهم داخل بيت من بيوت الله فكيف يمكن أن يؤتمنوا ألا يوجّهوا أسلحتهم الغادرة إلى صالات الأفراح والعزاء أو قاعات الاجتماعات.

إن على قيادة المؤتمر اليوم أن تدرك أنها مسئولة عن وطن وشعب، وأن تعد قيادة بديلة في ظل استمرار هذا الاستهداف الى أن تضع الحرب أوزارها، فوجود مثل هذه القيادة بات أمراً وطنياً ملحاً توجيه المصلحة الوطنية لمواجهة كل الاحتمالات ولضمان عدم انهيار هذا التنظيم الوطني كما حدث لأحزاب عريقة في العراق وليبيا ومصر وغيرها.

الرئيس علي ناصر يطالب مجلس الامن بتدخل سريع لإيقاف الحرب

طالب الرئيس على ناصر محمد، مجلس الأمن الدولي وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية بالتدخل السريع لايقاف الحرب التي تشنها دول " التحالف" بقيادة السعودية على اليمن منذ مارس العام 2015م، بأسرع ما يمكن لما تمثله هذه الحرب المدمرة من خطر على أمن واستقرار المنطقة والسلام العالمي..

وعبّر عن ادانته لمجزرة عزاء آل الرويشان(القاعة الكبرى) يوم 8 أكتوبر وغيرها من الجرائم التي طالت وتطال كافة الابرياء في اليمن ، مطالباً بإجراء تحقيق محايد ومستقل وعبر اطار أممي يتسم بالحياد والموضوعية لمحاسبة مرتكبي هذه الجريمة وبقية الجرائم المتكررة بحق الشعب اليمني بحسب القانون الدولي..

وجاء نص البيان :

منذ بداية الحرب في مارس 2015م طالبنا بوقفها والاحتكام الى لغة الحوار بدلاً عن لغة السلاح من قبل كافة الاطراف، انطلاقاً من تجربتنا في الصراعات والحروب والآثار السلبية التي تركتها هذه الحروب في جسم الوحدة الوطنية في اليمن شمالاً وجنوباً.

حرصنا على حقن دماء الابرياء من المدنيين الذين دفعوا ثمناً باهظاً في هذه الحرب وغيرها من الحروب، ولكن تجار الحروب لايريدون نهاية لهذه الحرب التي اكلت الاخضر واليابس وقضت على منجزات سبتمبر واكتوبر، وألحقت اضراراً كبيرة وخطيرة في بنية الوطن وجراحاً عميقة في الانسان اليمني وآخرها ما جرى في صنعاء يوم 8 أكتوبر 2016م من قصف للقاعة الكبرى في عزاء آل الرويشان..

وقبلها في عزاء بمحافظة الضالع والحي السكني في القطيع بعدن ودار سعد وتعز والحديدة وبقية المناطق التي تعرضت لمثل هذه الاعمال المدانة.

سبق وأن اكدنا في رسالتنا الى أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح وإلى المعنيين في مفاوضات الكويت وكذلك في لقاءاتنا مع مبعوثي الأمم المتحدة إلى اليمن وسفيرة الاتحاد الأوروبي من خطورة هذه الحرب، وذكرنا بحروب الملكيين والجمهوريين الذين رفضوا الحلول السلمية في مؤتمر السلام بحرض وهم يناقشون جدول الأعمال لمدة خمسة عشر يوماً واتفقوا على أن لا يتفقوا،

وتكرر المشهد مرة أخرى في حوار الكويت الأخير الذي استمر لأكثر من 90 يوماً ولم يتقدموا خطوة واحدة على طريق السلام رغم كل الجهود والتسهيلات التي قدمتها دولة الكويت مشكورة اميراً وحكومة وشعباً لينفض اللقاء دون تحقيق أي نتائج، لان تجار الحروب لا يريدون نهاية لهذه الحرب التي يدفع ثمنها الشعب الذي يعاني الويلات فلا ماء ولا كهرباء ولا غذاء ولا دواء، ناهيكم عن غياب الأمن والأمان في اليمن شمالاً وجنوباً.

إننا ندين مثل هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي طالت وتطال كافة الابرياء في بلادنا ونطالب بإجراء تحقيق محايد ومستقل وعبر اطار أممي يتسم بالحياد والموضوعية لمحاسبة مرتكبي هذه الجريمة وبقية الجرائم المتكررة بحق الشعب اليمني بحسب القانون الدولي، وتعويض المواطنين وأسرهم التعويض العادل..

كما نطالب مجلس الأمن الدولي وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية والاتحاد الاوروبي بالتدخل السريع لوقف هذه الحرب المدمرة بأسرع ما يمكن لما تمثله من خطر على أمن واستقرار المنطقة والسلام العالمي بعد أن وصلت كل الجهود والمساعي إلى طريق مسدود.

الاحد 9 أكتوبر 2016م

في برقية عزاء لرئيس المؤتمر

عباس: مذبحة القاعة الكبرى شبيهة بجرائم الصهيونية

عبر المناضل الفلسطيني عباس زكي - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح- عن حزنه الشديد واصابته بالفاجعة جراء المذبحة التي أرتكبت السبت 8 أكتوبر بحق المعزين المدنيين في الصالة الكبرى في العاصمة صنعاء.

وقال في اتصال اجراه مع المناضلة فائقة السيد با علوي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام: ان هذه المذبحة البشعة تحمل نفس بصمات الجرائم الصهيونية كمذبحة (مدرسة البقر) في مصر ومجزرة (قانا) في جنوب لبنان و(صبرا وشاتيلا) في بيروت و(غزة هاشم)، اضافة الى ما يجري من جرائم متواصلة بحق الأرض والمقدسات والإنسان في الضفة الغربية المحتلة.

وسأل المناضل زكي، فائقة السيد: هل هناك بين الضحايا من أصدقائي اليمنيين الذين أعرفهم شخصياً.؟

حيث ردت عليه بالقول: كل الذين سقطوا هم أصدقاؤك وأشقاؤك ورفاقك الذين طالما حملوا فلسطين والقضية الفلسطينية والمناضلين الفلسطينيين في قلوبهم.

وناشد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح كل المؤمنين بعروبتهم بإعادة النظر فيما يجري من جرائم واحداث مرعبة في اليمن خاصة ،وعلى طول وعرض وطننا العربي الذي يُستهدف فيه الإنسان وكل ما هو قيميّ في العروبة والإسلام عامة.

مؤكداً على ضرورة وقف هذا العبث بحياة أمة عريقة مجاملةً للسيد الامريكي المقطور بالقاطرة الصهيونية ، فالدم العربي ما زال يجري في العروق مجرى الهواء في الروح.

وترحم على شهداء مذبحة القاعة الكبرى في العاصمة صنعاء.. متمنياً الشفاء لكل جرحى اليمن الحبيب.. المجد لهذا البلد الذي لم يعرف الهزيمة عبر التاريخ.

الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الأستاذة فائقة السيد من جانبها اثنت على المشاعر العروبية والأخوية الفياضة التي نقلها لها المناضل عباس زكي ومن خلالها للشعب اليمني.

مؤكدة أن القضية الفلسطينة ما تزال وستظل الأولوية بالنسبة للشعب اليمني وللمؤتمر الشعبي العام وقيادته ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق- رئيس المؤتمر الشعبي العام- وهيئاته وجميع كوادره.

وقالت: على الرغم مما يتعرض له شعبنا من عدوان ومجازر وحصار وتدمير شامل لكل المقدرات ، إلا أنه فلسطيني القضية ،عربي الهوى ، إنساني المبادىء .

قبيلة بني مطر تتعهد بمواصلة النضال ضد الغزاة وفلول الرجعية

تعهدت قبيلة بني مطر بمواصلة الصمود والثبات ومواجهة العدوان السعودي المتغطرس والذي يواصل ارتكاب ابشع جرائم الحروب وجرائم الحرب ضد الإنسانية ،والابادة الجماعية، بحق الشعب اليمني منذ مارس العام الماضي.

جاء ذلك في بيان برقية عزاء ومواساة، رفعها مشائخ ووجهاء وعقال واعيان وابناء قبيلة بني مطر، الى رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح، والى اهالى واسر شهداء مجزرة القاعة الكبرى عصر يوم السبت في عزاء (آل الرويشان)،

وعبر أبناء قبيلة بني مطر عن ادانتهم واستنكارهم الشديدين للجريمة المشينة والغادرة والجبانة والجرائم التي يقوم بممارستها آل سعود اعداء الامة والانسانية ،والذين تجردوا من كل القيم والاخلاق والاعراف والمواثيق وحق الجوار..

وجاء في البيان: ان قبيلة بني مطر مثلما دافع مناضلوها الاحرار من ابناء القبيلة عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة ضد فلول الرجعية والكهنوت، فإنها اليوم ليست بعيدة عما يجري، فإنهم اليوم ما يزالون ثابتين عند مواقفهم الوطنية صامدين مثل الجبال الشامخة حتى يتحقق النصر والعزة والكرامة لليمن الغالي وشعبه الكريم.

قبائل حاشد تستنكر استمرار جرائم العدوان السعودي

أكدت قبيلة حاشد إدانتها واستنكارها لكل ما يقوم به العدان السعودي وحلفاؤه ضد الوطن والشعب اليمني منذ قرابة العامين..

وعقدت قبائل حاشد اجتماعاً لها -الجمعة الماضية- لتدارس الوضع القائم في الوطن وتداعياته بسبب العدوان والحرب التي اهلكت الحرث والنسل وأضرت بالمجتمع اليمني بكل فئاته.

وصدر عن الاجتماع البيان التالي:

تؤكد قبيلة حاشد استنكارها وإدانتها للعدوان السعودي وحلفائه في حربهم الظالمة ضد اليمن واليمنيين وقصفهم الممنهج وبكل تبجح وغرور واستهتار بالدم اليمني وبدون أي اخلاقيات دينية او إنسانية واستهدافهم البنية التحتية للبلاد والمنشآت العامة والخاصة واستهداف المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ ومستشفيات ومدارس وطرقات ومنازل وأسواق عامة مما أدى ذلك إلى استشهاد وجرح عشرات الآلاف من المدنيين ونزوح مئات الآلاف من المواطنين والتي كان آخرها قصف العزاء في القاعة الكبرى بصنعاء يوم السبت 8 أكتوبر 2016م والتي سقط فيها المئات من الشهداء والجرحى كما أنهم استهدفوا منزل اللواء الشيخ المرحوم مجاهد بن يحيى ابو شوارب بتاريخ 8-10-2016م والذي يعتبر هامة وطنية واجتماعية كبيرة ورمزاً وطنياً يفتخر ويعتز به كل اليمنيين من شماله الى جنوبه ومن مشرقه الى مغربه حيث كان رحمة الله عليه مثالاً للرجولة والشهامة والكرم ووهب حياته وماله لخدمة جميع أبناء اليمن بلا استثناء وكان له الدور الأكبر في ترسيخ النظام الجمهوري والوحدة اليمنية المباركة وكثير من الأدوار السياسية والاجتماعية والتي يتعذر سردها في هذا البيان..